ثنائية الألق والكمال

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 11/11/2015

إن كان لآيات القرآن وضاءتها المطلقة، ولحروف القرآن ألقها الكامل، فإنَّ للاثنين معاً شأنًا يعجز المرء عن وصفه بالكلمات ولا غرو في ذلك؛ فماذا نتوقَّع أن تكون النتيجة حينما يأتلف المطلق مع الكامل؟!.. إنَّه فقط الميزان المدهش العجيب! سوف أعرض عليك في هذا المشهد ميزانًا عجيبًا! هذا الميزان يقوم على مستوى الحرف والآية، ويأخذ في حسبانه عددًا كبيرًا من المتغيّرات لا تخطر ببال أحد!

ميزان الأنبياء

ننتقل الآن إلى سورة الأنبياء لنرى روعة هذا الميزان:

حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورة الأنبياء 541 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة الأنبياء 263 مرّة

هذه هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في سورة الأنبياء **1739** مرّة!

أحرف "قرآن":

حرف القاف تكرّر في سورة الأنبياء 105 مرّات

حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الأنبياء 511 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الأنبياء **1739** مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم **1739** من بداية المصحف:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد

هذه الآيات من أعجب الآيات نظمًا في كتاب اللّه!

قبل أن أعرض عليك جانبًا من عجائب نظمها دعني أعرض عليك هذا الميزان:

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة

فتأمّل أحرف "قرآن":

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة

الآن ما رأيك في هذا الميزان؟

أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

في الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف اسم "اللَّه" 14 مرّة

في الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" 14 مرّة

تأمّل..

العدد 1739 هو ميزان سورة الأنبياء

والعدد 14 هو ميزان آية سورة الرعد

فما هي العلاقة بين العدد 1739 والعدد 14؟

وكيف يربط العددان 1739 و14 سورتي الأنبياء والرعد؟

الآن تأمّل هذه الحقيقة الرياضية الباهرة:

مجموع العددين 1739 + 14 يساوي 1753

1753 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 273

273 يساوي 13 × 21

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

تأمّل..

عدد كلمات سورة الرعد 854 كلمة

عدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة

مجموع كلمات السورتين 2028 كلمة وهذا العدد = 13 × 13 × 12

لاحظ كيف تكرّر ترتيب سورة الرعد مرّتين، بينما جاء ترتيب سورة الأنبياء معكوسًا!

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك! فتأمّل:

حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورة الأنبياء 541 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة الأنبياء 150 مرّة

حرف الدال تكرّر في سورة الأنبياء 97 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "الرعد" تكرّرت في سورة الأنبياء 1911 مرّة، وهذا العدد = 21 × 13 × 7

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

7 هو عدد السور المحصورة ما بين سورتي الرعد والأنبياء!

الآن تأمّل السور السبع التي جاءت ما بين الرعد والأنبياء:

السورة	آياتها	كلماتها
إبراهيم	52	830
الحجر	99	657
النحل	128	1844
الإسراء	111	1558
الكهف	110	1583
مريم	98	971
طه	135	1353
المجموع	**733**	**8796**

حتى تقف شاهدًا على عظمة نظم هذا القرآن انتبه جيِّدً..

مجموع آيات هذه السور السبع 733 آية، ومجموع كلماتها 8796 كلمة!

فما هي العلاقة ما بين هذين العددين؟ العدد 8796 يساوي **733** × 12

إلى ماذا يشير العدد 733 هنا؟

نتأمّل الكلمة رقم 733 من بداية سورة الرعد:

وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوْ وَإِلَيْهِ مَآبِ (36) الرعد

كلمة (أُمِرْتُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 733 من بداية سورة الرعد!

كلمة (أُمِرْتُ) ترتيبها رقم 11 من نهاية الآية

من بعد كلمة (أُمِرْتُ) حتى نهاية سورة الرعد 121 كلمة، وهذا العدد = 11 × 11

أوّل أحرف كلمة (أُمِرْتُ) وهو الألف، تكرّر في الآية 23 مرّة!

أوّل أحرف كلمة (أُمِرْتُ) وهو الألف، ترتيبه من بداية الآية رقم 63

23 هو عدد أعوام الوحي، و63 هو عدد أعوام عمر النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- وهو المخاطب بهذا الأمر!

الأعجب من ذلك لم أعرضه عليك بعد!

سوف انتقل بك الآن إلى سورة الأنبياء لنرى كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة هناك!

فتأمّل..

حرف الألف تكرّر في سورة الأنبياء 935 مرّة

حرف الميم تكرّر في سورة الأنبياء 397 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الأنبياء 188 مرّة

حرف التاء تكرّر في سورة الأنبياء 157 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرّرت في سورة الأنبياء 1677 مرّة، وهذا العدد = 43 × 13 × 3

43 هو عدد آيات سورة الرعد، و13 هو ترتيبها في المصحف!

تأمّل وتعجّب!

أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرّرت في سورة الرعد 1112 مرّة

أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرّرت في سورة الأنبياء 1677 مرّة

مجموع تكرار أحرف كلمة (أُمِرْتُ) في السورتين = 2789

هذا العدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، ويشير إلى حقيقة في غاية الأهميّة!

هذا العدد 2789 يساوي 2704 + 85

2704 هو مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن!

85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه!

الأعجب من ذلك لم أعرضه عليك بعد!

تذكّر معي..

وَالَّذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوْ وَإِلَيْهِ مَآبِ (36) الرعد

كلمة (أُمِرْتُ) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من بداية سورة الرعد!

والآن ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من سورة الأنبياء؟ فماذا تتوقّع؟

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُوْنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِيْنَ (73) الأنبياء

كلمة (يَهْدُوْنَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء!

لاحظ الكلمة التي جاءت بعد (يَهْدُوْنَ) مباشرة وهي كلمة (بِأَمْرِنَا)!

الآن تأمّل.. (بِأَمْرِنَا) و(أُمِرْتُ)!

لماذا جاءت كلمة (يَهْدُوْنَ) في ترتيب الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء؟

الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها.. فتأمّل:

الحرف	ي	ه	د	و	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	28	26	8	27	25	114

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَهْدُوْنَ) = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

والقرآن هو أكبر مصدر لهداية البشرية خلال تاريخها الطويل!

تأمّل..

أحرف كلمة (يَهْدُوْنَ) تكرّرت في سورة الرعد 982 مرّة

أحرف كلمة (يَهْدُوْنَ) تكرّرت في سورة الأنبياء 1551 مرّة

الآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟

إذا بدأت العد من العدد 982 فإن العدد 1551 ترتيبه رقم **570**

العدد 570 يساوي 5 × 114 (عدد أركان الإسلام × عدد سور القرآن)!

ابتعدنا كثيرًا..

نعود إلى ميزان الأنبياء ونتذكّر سويًّا..

أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في سورة الأنبياء 1739 مرّة!

وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد

أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة

أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هذه الآية 14 مرّة

وكما ذكرت لك سابقًا، فإن هذه الآيات من أعجب الآيات نظمًا في كتاب اللَّه!

أحرف هذه الآية جميعها تكرّرت بخمسة أنماط فقط!

إما مرّة واحدة أو مرّتين أو ثلاث مرّات أو أربع مرّات أو ست مرّات!

مجموع هذه الأنماط الخمسة 16

وهناك 8 أحرف لم ترد ضمن حروف هذه الآية!

رقم الآية 32 يساوي 16 + 16، والعدد 16 يساوي 8 + 8

تأمّل..

هناك 5 أحرف ورد كلّ منها مرّة واحدة في الآية، وهي (ث، خ، د، ز، ع).

هناك 5 أحرف ورد كلّ منها مرّتين اثنتين في الآية، وهي (ذ، ر، س، ه، و).

هناك 5 أحرف ورد كلّ منها ثلاث مرّات في الآية، وهي (ب، ت، ق، ن، ي).

رقم الآية 32، وهذا العدد يساوي الرقم 2 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!

تأمّل..

أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في هذه الآية 5 مرّات!

أحرف لفظ "وحي" تكرّرت في هذه الآية 5 مرّات!

أحرف "مُحمَّد رسول اللَّه" تكرّرت في هذه الآية 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5

وسوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن عدد حروف هذه الآية نفسها 55 حرفًا!

فتأمّل يا رعاك اللَّه هذا النظام الخُماسي المحكم!

تأمّل الآية مرّة أخرى:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ "النبي" تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

تأمّل أوّل كلمة في هذه الآية (وَلَقَدِ)!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف كلمة (وَلَقَدِ) مجموع ترتيبها الهجائي = 79

إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟

تأمّل..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف لفظ (النبي) مجموع ترتيبها الهجائي = 79

مرّة أخرى..

إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟

وما هي علاقة العدد 79 بآية الرعد:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد

للإجابة عن هذا السؤال سوف استدعي لك الآية السابقة لهذه الآية مباشرة وهي:

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيْعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِيْنَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيْعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا تُصِيْبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ (31) الرعد

هذه الآية ترتيبها رقم 1738 من بداية المصحف!

أوّل ما يلفت نظرك أن الآية تضمّنت لفظ "قرآن" واسم اللَّه!

اسم اللَّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 21 من بداية سورة الرعد!

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

تأمّل أحرف الجلال

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

هذه هي أحرف اسم "اللَّه" تكرّرت في هذه الآية 79 مرّة!

الآن ما هي علاقة العدد 79 بالعدد 1738؟!

العدد 1738 يساوي 79 × 22

بل الأعجب من ذلك هو أن العدد 79 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22

بل هناك ما هو أعجب من ذلك؟

عدد حروف هذه الآية نفسها 193 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 79

آخر كلمة في الآية هي كلمة "الميعاد"، وقد جاءت بعد 632 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 79 × 8

عجيب!

لا أخفي عليك سرًا أنني أعدت حساباتي مرّات عدّة عندما حصلت على هذه النتيجة؛ لأنني كنت أتوقع أن تكون الكلمة الأخيرة في الآية (الميعاد) هي التي ترتيبها رقم 632 من بداية الآية، وليس الكلمة قبل الأخيرة!

فهل اختل ميزان 79؟ الميزان لم يختل فما زال مستقيمًا!

إذا تأمّلت مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة قبل الأخيرة في الآية (يخلف) تجده = 78

وبما أن هناك كلمة واحدة فقط جاءت بعد (يخلف) فإن حاصل جمع 78 + 1 يساوي 79

والأمر الأهم هو أن الكلمة الأخيرة في الآية (الميعاد) تأخذ ترتيبًا آخر يتعلق بأجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

كلمة (الميعاد) ترتيبها من بداية سورة الرعد رقم 633، وهذا العدد = 114 × 5 + 63

114 هو عدد سور القرآن!

5 هو عدد أركان الإسلام!

63 هو أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

استنتاج جديد!

يؤكد هذا الاستنتاج أمرًا آخر، فتأمّل:

تكرّر حرف القاف في الآية 4 مرّات

تكرّر حرف الراء في الآية 8 مرّات

تكرّر حرف الألف في الآية 41 مرّة

تكرّر حرف النون في الآية 10 مرّات

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 63 مرّة!

63 هو أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

إذا أضفت إلى العدد 63 عدد كلمات الآية وهو 51 يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

العون من سحرة فرعون!

يا من تكفر بهذا القرآن العظيم ماذا تريد أكثر من ذلك؟!

هذه حقائق يقينية ثابتة أمامك، ليس فيها تكلّف ولا تدليس ولا تلاعب بالأرقام، بل وضعناها أمامك كما جاءت في القرآن من دون أدنى تصرّف، ونحن على يقين بأنك سوف تتفحّصها جيّدًا وتتحقق منها!

ولو كان في هذه النتائج أدنى شكّ ما وضعناها أمامك، لأننا نعلم أنك سوف تردّها إلينا!

ولكنها الصواب بعينه واليقين بذاته!

لم نترك لك فرصة للتشكيك! بل نضعك أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما: الإيمان أو الإيمان!

لقد جاءتك البيّنات من ربك واضحة وضوح الشمس في كبد السماء الصافية!

كن صادقًا مع نفسك، واختر لها مصيرها بعد الموت! الجنة أم النار! فليس لك خيار ثالث لتتفكّر فيه!

وليس لك الوقت الكافي لتتفكّر أصلًا! لأنك لا تعلم متى أجلك المحتوم!

أعلم أنه من الصعب أن يغيّر الإنسان دينه!

وأعلم أنه من الصعب أن يبدّل الإنسان دين آبائه وأجداده!

ولكن في القرآن الكريم العديد من المشاهد التي تعينك على ذلك!

وقد اخترت لك من هذه المشاهد هذا المشهد العصيب وهذا الموقف المهيب من سحرة فرعون!

جاؤوا بحبالهم وعصيهم لنصرة فرعون، وعندما تبيّن لهم الحق آمنوا في الحال، ولم يترددوا!

قال لهم فرعون: فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ النَّخْلِ!

ردّوا عليه: لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِيْ فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِيْ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا!

والآن تأمّل هذا المشهد كاملًا وهو يبدأ بحوار موسى -عليه السلام- وسحرة فرعون:

قَالُوا يَا مُوْسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُوْنَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (65) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيْفَةً مُوْسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِيْنِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُوْنَ وَمُوسَى (70) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِيْ

عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (71) قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (72)

نعم.. إنها الحياة الدنيا!

وإنا وإياها لا محالة إلى الزوال عاجلًا أم آجلًا!

اليوم أنت على قيد الحياة وقرارك بيدك!

وغدًا أنت مع الموتى، وقد انقطع عنك كل شيء!

فلا تضيّع الفرصة.. كن شجاعًا، واتخذ قرارك الآن!

اغتنم الفرصة واكسب الوقت، ولا تتردَّد واتخذ قرارك الآن قبل فوات الأوان!

فهناك مليارات من البشر ممن ماتوا وطُمروا تحت الأرض، يتمنون لو تتاح لهم هذه الفرصة!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).